

Final Project 1
Code: MGM 496-PMG496
Project Template

Faculty of Management
Midocean University

عنوان المشروع
دور إدارة المخاطر في رفع كفاءة أداء المشاريع

أسم الطالب
عادل علي محمد الحريشي

مشروع تخرج- 1
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
أ. عبدالرحيم نادر
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

2026

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	3
1.1. المقدمة:	4
1.2. مشكلة الدراسة	5
1.2.1. فجوات على المستوى النظري	5
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي	5
1.3. أهمية الدراسة	6
1.3.1. على المستوى النظري:	6
1.3.2. على المستوى التطبيقي:	6
1.4. أسئلة الدراسة	7
1.5. أهداف الدراسة	7
1.6. فرضيات الدراسة	7
1.7. نموذج الدراسة	8
1.8. منهجية الدراسة	8
1.9. الدراسة الميدانية	9
1.10. مخطط المشروع المقترح	10
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
1.	1
2.1. المقدمة:	12
2.2. المتغير المستقل	12
2.3. المتغير التابع	12
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	12
2.5. الخاتمة	13
قائمة المراجع	13

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

يشهد مجال إدارة المشروعات في المملكة العربية السعودية تطورًا متسارعًا في ظل التحولات التنموية المرتبطة برؤية 2030، حيث أصبح رفع كفاءة الأداء وتحقيق أفضل استثمار للموارد من الركائز الأساسية لنجاح المؤسسات. ويُعد التخطيط الاستراتيجي أحد أهم الأدوات الإدارية التي تمكّن المنظمات من تحديد مساراتها المستقبلية بوضوح، وصياغة أهداف قابلة للقياس، وتوجيه الجهود نحو تحقيق نتائج مستدامة. ومع تسارع التحول الرقمي عالميًا، برزت أدوات الذكاء الاصطناعي كعامل داعم لعمليات التخطيط من خلال قدرتها على تحليل كميات كبيرة من البيانات، واستشراف الاتجاهات المستقبلية، وتقليل درجة عدم التأكد في عملية اتخاذ القرار. وقد أشار حمزة (2025) إلى أن دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في التخطيط الاستراتيجي يسهم في تعزيز دقة التنبؤ بالمخاطر والفرص، ورفع كفاءة إدارة المشروعات بما ينسجم مع مستهدفات التنمية الوطنية. كما أوضحت مجيد (2025) أن نجاح إدارة المشاريع يرتبط بمدى وضوح الرؤية الاستراتيجية، وكفاءة توزيع الموارد، وفاعلية المتابعة والتقويم، إضافة إلى القدرة على التكيف مع التغيرات البيئية، مما يؤكد أن التخطيط الاستراتيجي يمثل الأساس الذي تُبنى عليه باقي عمليات المشروع. وفي ضوء ذلك، تبرز أهمية دراسة التكامل بين التخطيط الاستراتيجي وأدوات الذكاء الاصطناعي بوصفه مدخلًا حديثًا لتحسين أداء المشروعات، وتعزيز قدرتها على تحقيق أهدافها ضمن بيئة تنافسية تتطلب السرعة والدقة والابتكار في اتخاذ القرار.

1.2. مشكلة الدراسة

تُعد إدارة المخاطر من الركائز الأساسية في تحسين كفاءة الأداء المؤسسي وتعزيز قدرة المنظمات على الاستمرار ومواجهة التحديات في بيئات عمل تتسم بعدم الاستقرار والتغير المستمر. وقد أكدت الأدبيات الحديثة أن فاعلية إدارة المخاطر ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتكامل آليات الرقابة والتخطيط والتنظيم داخل المؤسسة. ففي هذا الإطار، أوضح الصافي (2023) أن الارتقاء بجودة المراجعة الداخلية يسهم في دعم أنظمة إدارة المخاطر من خلال تحسين إجراءات الضبط والرقابة، والكشف المبكر عن الانحرافات، والحد من الآثار السلبية المحتملة للمخاطر. كما أشارت العرود (2023) إلى أن تطبيق منهجيات إدارة المخاطر بصورة منهجية يسهم في رفع مستوى الأداء المؤسسي وتحسين كفاءة الخدمات المقدمة، لا سيما في الوحدات الخدمية. من جانب آخر، بينت عسري (2024) أن تفعيل دور المراجعة الداخلية في المشروعات الصغيرة والمتوسطة يعزز القدرة على التحكم في المخاطر التشغيلية والمالية، ويساعد على تحسين كفاءة استخدام الموارد وتحقيق أهداف المشروع بدرجة أعلى من الاستقرار والفاعلية.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

تتمثل الفجوات النظرية في محدودية الدراسات التي تناولت دور إدارة المخاطر في رفع كفاءة أداء المشاريع ضمن إطار تحليلي متكامل يربط بين تحديد المخاطر وتقييمها والاستجابة لها وقياس أثر ذلك على مؤشرات الأداء (الوقت، التكلفة، الجودة). كما يلاحظ ضعف التركيز على بناء نموذج نظري يوضح العلاقة السببية بين ممارسات إدارة المخاطر وتحسين كفاءة تنفيذ المشاريع، خاصة في البيئات العربية.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

تتمثل الفجوات التطبيقية في ضعف التطبيق المنهجي لعمليات إدارة المخاطر في بعض المشاريع، والافتقار إلى المعالجة بعد وقوع المخاطر بدلاً من تبني أسلوب استباقي. كما يوجد قصور في قياس أثر إدارة المخاطر بشكل كمي على كفاءة الأداء، مما يحد من قدرة إدارات المشاريع على تحسين معدلات الإنجاز وتقليل الانحرافات.

السؤال الرئيسي:

ما دور إدارة المخاطر في رفع كفاءة أداء المشاريع؟

1.3. أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من تناولها موضوعاً حيويًا يتمثل في دور إدارة المخاطر في رفع كفاءة أداء المشاريع، في ظل ما تشهده بيئات الأعمال من تقلبات وتحديات متسارعة تؤثر بشكل مباشر على نجاح المشاريع واستدامتها. كما تبرز أهميتها من خلال تسليط الضوء على العلاقة بين الممارسات الفعّالة لإدارة المخاطر وبين تحقيق الأهداف الزمنية والمالية والفنية للمشاريع، بما يسهم في تقليل الانحرافات وتعزيز جودة التنفيذ. كذلك تمثل الدراسة إضافة علمية وعملية يمكن أن يستفيد منها الباحثون والمتخصصون ومديرو المشاريع في تطوير آليات استباقية للتعامل مع المخاطر، ودعم عمليات اتخاذ القرار، وتحسين كفاءة استخدام الموارد، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على معدلات نجاح المشاريع ورفع مستوى أدائها العام.

1.3.1. على المستوى النظري:

تتبع أهمية الدراسة نظريًا من إسهامها في إثراء الأدبيات المتعلقة بإدارة المخاطر وربطها بشكل مباشر بكفاءة أداء المشاريع، من خلال توضيح طبيعة العلاقة بين عمليات تحديد المخاطر وتحليلها والاستجابة لها وبين مؤشرات الأداء الرئيسية للمشروع مثل الوقت والتكلفة والجودة. كما تسعى الدراسة إلى بناء إطار تحليلي يفسر الدور الذي تمارسه إدارة المخاطر في تحسين معدلات النجاح وتقليل الانحرافات، بما يعزز الفهم العلمي لمفهوم الكفاءة في إدارة المشاريع ضمن بيئات عمل تتسم بالتغير وعدم اليقين.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

تتجلى الأهمية التطبيقية للدراسة في تقديم نتائج يمكن أن تساعد إدارات المشاريع على تبني ممارسات أكثر فاعلية في إدارة المخاطر، بما يسهم في تقليل الخسائر المحتملة وتحسين استغلال الموارد ورفع مستوى الالتزام بالجدول الزمني والميزانيات المحددة. كما توفر الدراسة مؤشرات عملية لدعم صانعي القرار في تطوير سياسات وإجراءات وقائية تعزز من جاهزية المشاريع لمواجهة التحديات، وتسهم في تحقيق أهدافها بكفاءة أعلى واستدامة أكبر.

1.4. أسئلة الدراسة

- يمكن صياغة أسئلة الدراسة على النحو التالي:
- ما مستوى تطبيق ممارسات إدارة المخاطر في المشاريع؟
- ما أثر إدارة المخاطر على كفاءة أداء المشاريع من حيث (الوقت، التكلفة، الجودة)؟
- ما طبيعة العلاقة بين عمليات إدارة المخاطر (التحديد، التحليل، الاستجابة) وكفاءة الأداء؟

- ما دور المراجعة الداخلية في دعم فعالية إدارة المخاطر في المشاريع؟
- كيف يمكن تحسين تطبيق إدارة المخاطر بما يسهم في رفع كفاءة الأداء؟

1.5. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- التعرف على مستوى تطبيق إدارة المخاطر في المشاريع .
- تحليل أثر إدارة المخاطر على كفاءة أداء المشاريع .
- دراسة العلاقة بين مراحل إدارة المخاطر ومؤشرات الأداء (الوقت، التكلفة، الجودة) .
- توضيح دور المراجعة الداخلية في تعزيز فعالية إدارة المخاطر .
- تقديم توصيات لتحسين تطبيق إدارة المخاطر بما يسهم في رفع كفاءة المشاريع.

1.6. فرضيات الدراسة

يمكن صياغة فرضيات الدراسة كما يلي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر وكفاءة أداء المشاريع .
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحديد المخاطر وتحسين أداء المشاريع .
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحليل المخاطر وتقليل الانحرافات في المشروع .

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستجابة للمخاطر وتحسين جودة التنفيذ .
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للمراجعة الداخلية في تعزيز فعالية إدارة المخاطر.

1.7. نموذج الدراسة

يتكون نموذج الدراسة من:

➤ المتغير المستقل:

إدارة المخاطر (تحديد المخاطر – تحليل المخاطر – الاستجابة للمخاطر)

➤ المتغير التابع:

كفاءة أداء المشاريع (الوقت – التكلفة – الجودة)

1.8. منهجية الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى تحليل العلاقة بين إدارة المخاطر وكفاءة أداء المشاريع.

كما سيتم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة، حيث تتضمن مجموعة من العبارات التي تقيس أبعاد إدارة المخاطر وكفاءة الأداء. وسيتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة مثل:

➤ المتوسطات الحسابية

➤ الانحراف المعياري

➤ معامل الارتباط

➤ تحليل الانحدار

وذلك لاختبار فرضيات الدراسة والوصول إلى نتائج دقيقة.

1.9. الدراسة الميدانية

تشمل الدراسة الميدانية مجموعة من الإجراءات المنهجية التي تهدف إلى جمع البيانات وتحليلها بصورة علمية دقيقة من أجل اختبار فرضيات الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها. ويتم ذلك من خلال تحديد مجتمع الدراسة، واختيار عينة ممثلة، واستخدام أداة مناسبة لجمع البيانات، بالإضافة إلى اعتماد أساليب إحصائية لتحليل النتائج.

➤ مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في العاملين في مجال إدارة المشاريع، سواء في القطاع الحكومي أو القطاع الخاص، بما يشمل مديري المشاريع، والمشرفين، وأعضاء فرق العمل، وذلك نظرًا لدورهم المباشر في تطبيق ممارسات إدارة المخاطر وتأثيرها على كفاءة الأداء .

➤ عينة الدراسة:

تعتمد الدراسة على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، بحيث يتم اختيار عدد مناسب من الأفراد يمثلون مختلف المستويات الوظيفية والخبرات العملية في مجال إدارة المشاريع.

➤ أداة الدراسة:

تُستخدم الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث يتم تصميمها وفق مقياس (Likert) الخماسي لقياس درجة موافقة أفراد العينة على مجموعة من العبارات المرتبطة بمتغيرات الدراسة، والتي تشمل أبعاد إدارة المخاطر (تحديد المخاطر، تحليل المخاطر، الاستجابة للمخاطر) وكفاءة أداء المشاريع (الوقت، التكلفة، الجودة).

➤ طريقة التحليل:

يتم تحليل البيانات باستخدام البرامج الإحصائية مثل SPSS ، حيث تُستخدم مجموعة

من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية، مثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس اتجاهات العينة، بالإضافة إلى معامل الارتباط وتحليل الانحدار لاختبار فرضيات الدراسة وتحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات.

1.10. مخطط المشروع المقترح

يتكون هذا البحث من فصلين رئيسيين، تم تنظيمهما بطريقة منهجية تضمن تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها بصورة متكاملة:

➤ الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

يتناول هذا الفصل الجوانب الأساسية للدراسة، حيث يشمل المقدمة التي توضح خلفية الموضوع وأهميته، ومشكلة الدراسة التي تبرز الفجوات البحثية، بالإضافة إلى أهمية الدراسة على المستويين النظري والتطبيقي. كما يتضمن الفصل أسئلة الدراسة وأهدافها وفرضياتها، إلى جانب عرض نموذج الدراسة الذي يوضح العلاقة بين المتغيرات، وكذلك المنهجية المعتمدة في جمع البيانات وتحليلها .

➤ الفصل الثاني: الدراسات السابقة والإطار النظري

يركز هذا الفصل على عرض وتحليل الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع إدارة المخاطر وكفاءة أداء المشاريع، مع إبراز أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات. كما يتناول الإطار النظري لمتغيرات الدراسة، حيث يتم شرح مفهوم إدارة المخاطر ومراحلها المختلفة، وكذلك مفهوم كفاءة أداء المشاريع ومؤشراتها الرئيسية. بالإضافة إلى ذلك، يتم توضيح طبيعة العلاقة بين إدارة المخاطر وكفاءة الأداء، وصولاً إلى بناء تصور نظري يدعم فرضيات الدراسة ويعزز من تفسير نتائجها.

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

2.2. المتغير المستقل

2.3. المتغير التابع

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

2.5. الخاتمة

قائمة المراجع

- حمزة، ع. ع. م. (2025). أثر التخطيط الاستراتيجي في تحسين أداء المشروعات باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 6 (12)، 90-107.
- مجيد، س. ق. (2025). إدارة المشاريع والعوامل الأساسية لنجاحها. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 6 (12)، 674-707.
- ساجدة، قاسم مجيد. (2025). إدارة المشاريع والعوامل الأساسية لنجاحها. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 6 (12)، 674-707.
- الصافي، عماد الدين الصافي محمد. (2023). دور جودة المراجعة الداخلية في فعالية إدارة المخاطر (دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية). مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 4 (3)، 161-187.
- أعراب، زهير. (2021). دور شبكات الأعمال في تحسين كفاءة إدارة المشاريع الاقتصادية: دراسة حالة مشروع 748 سكن اجتماعي تساهمي.
- عشري. (2024). تفعيل دور المراجعة الداخلية في الحد من المخاطر في المشروعات الصغيرة والمتوسطة. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، 5 (2)، 1123-1154.
- أحمد، مجدي الريح الحاج. (2025). الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية ودورها في ترشيد قرارات الاستثمار *Humanities & Natural Sciences Journal*، 6 (9)، 294-310.
- الضمور، ديانا خالد علي. (2023). التخطيط الاستراتيجي ودوره في تقييم الأداء في العمل البلدي في الأردن. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 4 (2)، 1047-1061.